باسلامه واجزل صلته وقرب منزلته فالحقه بخاصته واصحابه
وامره بملازمة بابه فما لبث الا اياما قلايل حتى لحق بالله تعالى
وعمل المامون برايه فانجح الله سبحانه عمله وبلغه من الخلافة
امله **السلوانة الثانية في التاسي** ان الله سبحانه قد نبه اسمه
في السورة المذكور فيها الاحزاب ايات معجزات طبق المفصل
بهذا الكتاب وهو تاسي الملوك في طوارق العوارض وان الله
سبحانه المحمود على الهداية اليها والدلالة عليها وذلك قوله سبحانه
في المبالغ على خليقته في ارضه البلاعي الى مندوبه ووصف
صلى الله عليه وسلم اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم وقوله
سبحانه في يردد من ضعفت بصيرته حينئذ وتظنون
بالله الظنونا هنالك وقوله تعالى في نجوم النفاق وجراة
اهله على اظهار ما كانوا يسرونه حذرا وان المومنين
قد ابتلوا وزلزلوا واذ يقول المنافقون
والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا
غرورا وقوله تعالى في القاعدين عن نصرة الخوالف المبطين
من اراد الله سبحانه نصره قد يعلم الله المعوقين منكم

والقايلين

والقايلين لاخوانهم هلم الينا الاية وقوله تعالى فيهم وان
قالت طايفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا وقوله تعالى
في المتسللين لواذا ويستاذن فريق منهم النبي يقولون
ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا
وقوله تعالى في تجار اسواق الفتن الذين يتبعون كل
ناعق ويستجيبون كل داعي ولو دخلت عليهم من
اقطارها ثم سيلوا الفتنة لاتوها الاية وقوله تعالى في
تجبيره الغدر عن مغالبة القدر قل لن ينفعكم الفرار
ان فررتم من الموت او القتل الاية والتي بعدها وهي قوله
قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا
او اراد بكم رحمة الاية فهذه حمل طوارق العوارض والامتحان
بها ثم ان الله سبحانه دل من امتحن بها على ما ادب
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بقوله لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة ومما ادب الله سبحانه رسوله
عليه به ما التاسي فقال عز من قايل ولقد كذبت رسل من
قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ثم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)